

العجالة في الأحاديث المسلسلة

القاضي زكرياء الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز ابن جماعة عن يحيى بن فضل الله العمري عن مكى بن علان عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال سمعت أبا الفتح يزيد بن مسعود الغزنوي يقول سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان يقول سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان يقول سمعت أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز بمصر يقول سمعت محمد ابن الحسن بن راشد الأنصاري يقول سمعت أبا بكر محمد بن إدريس بن عمر المكي وهو وراق الحميدي يقول سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت عمرو بن دينار يقول سمعت عبد الله ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الملتزمة موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجابها قال ابن عباس فوالله ما دعوت الله فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي وقال عمرو بن دينار وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله فيه إلا استجاب لي منذ سمعت هذا الحديث من ابن عباس وقال سفيان كذلك وقال الحميدي كذلك وهكذا قال كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلينا .

وأقول وأنا ما دعوت الله فيه بهم منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي قال ابن الطيب الحديث أخرجه القاضي عياض في الشفا مسلسلا وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس من وجه آخر عن محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري مسلسلا وقال الحافظ أبو بكر بن مسدي هذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس تفرد به مسلسلا محمد بن إدريس المكي كاتب الحميدي عنه وقد روى من حديث أبي الزبير عن ابن عباس موقوفا ومثله لا يكون رأيا قال في الجياد وأخرجه من طريق أبي الزبير سعيد بن منصور والبيهقي في سننهما وهو شاهد قوي وقد قال الذهبي في الميزان في الطريق الأدنى أظنه مما صنعت يدا محمد بن الحسن الأنصاري وليس كما قال ابن الطيب قلت أشار إلى أن الطريق الموقوفة تؤيد الموصولة وترد ما جزم به